

التعيينات والخيارات الصعبة الاعتكاف أم الاستقالة؟

محمد حمية

عاد ملف التعيينات الأمنية ليفرض نفسه على الساحة السياسية، وسط انقسام حاد بين الأطراف الداخلية وغموض يكتنف مصير المواقع الأمنية، لا سيما مركزي قيادة الجيش ومدير عام قوى الأمن الداخلي، مع تزايد المخاوف من أن يؤثر هذا الخلاف على الاستقرار الحكومي في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان والمنطقة. «بلغ السيل الزبي وطغ الكيل والتعميد للقيادات الأمنية متنوع وإلا فإن كل الاحتمالات ممكنة»، بهذه الكلمات حسم رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون موقفه من هذا الملف، فيما أعلن اللقاء الوزاري التشاوري الذي عقد في داره الرئيس أمين الجميل منذ أيام أن ملف التعيينات لن يمر كما يريد العماد عون، في المقابل يتمسك تيار المستقبل وفريق 14 آذار بالتعميد للقادة الأمنيين إذا تعذر التعيين داخل مجلس الوزراء.

يبود أن هذا الملف مفتوح على كل الاحتمالات بانتظار الخامس من حزيران موعد بلوغ المدير العام للأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص سن الثقلان لتبنيان الخط الأبيض من الأسود، فهل سيتم التعميد اللواء بصبوص وكيف سيكون رد فعل وزراء التيار الوطني الحر؟ الاعتكاف أم الاستقالة من الحكومة؟ وما هو موقف الحلفاء؟ يبدو أن العماد عون لن يتراجع عن شروطه في هذا الملف، وما يدل على ذلك رفضه لكل الوساطات والتسويات والصفقات التي عرضت عليه، أبرزها رفض عون اقتراح وزير الداخلية نهاد المشنوق خلال لقائهما منذ أسبوعين للفصل بين قيادتي الجيش والأمن الداخلي، بل تمسك بالحل ضمن صفقة كاملة متكاملة مع رفضه التام لخيار التعميد.

هذا الملف الذي يقلق الحكومة التي عملت مراراً على تأجيله حظ أمس على طاوله الحوار ضيقاً ثقيلًا، وبحسب المعلومات فإن رئيس الحكومة تمام سلام قال إن هذا الملف يبحث عندما يطرح وزيره الداخلية والدفاع الاسماء على مجلس الوزراء.

مصدر في كتلة التغيير والإصلاح رجح في حديث له البناء اعتكاف وزيره التيار الوطني الحر جبران باسيل والياس بو صعب عن حضور جلسات الحكومة في حال التعميد لبصبوص، وحينها سيكون هناك منسح من الوقت حتى أيلول المقبل موعد استحقاق قائد الجيش وبالتالي يمكن أن تنفجر الأمور حتى ذلك الحين.

وأكد المصدر أن حزب الناشق لم يأخذ قراراً حتى الآن بالاعتكاف إذا تم التعميد لبصبوص، كما وزراء تيار المرده وحركة أمل وحزب الله.

مصدر في قوى الثامن من آذار توقع في حديث له البناء التعميد اللواء بصبوص في الأمن الداخلي عبر إرجاء تسريحه بالاستعانة بقانون الدفاع، ما سيدفع وزيره التيار الوطني الحر الى الاعتكاف ويمرر الوقت حتى موعد استحقاق قيادة الجيش في أيلول المقبل، وحينها يتم تعيين قائد فوج المغاوير في الجيش اللبناني العميد شامل روكز قائدًا للجيش ورئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان مديرًا عامًا لقوى الأمن الداخلي، وجزم المصدر بأن وزراء التيار الوطني الحر لن ينسحبوا من الحكومة بل أقصى المواقف سيكون الاعتكاف.

رغم إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بعد لقائه الأخير مع عون دعم الحزب للأخير في هذا الملف، إلا أن حزب الله بحسب المصدر لم يحسم خياره حتى الآن، ولم يقرّر ما إذا كان سيقف مع العماد عون ويعتكف أم سيقبلي في الحكومة، بل ينتظر رد فعل عون لبيني على الشيء مقتضاه، فهو يعتبر الحكومة الحالية مصلحة استراتيجياً للبلد في ظل المواقف المحيطة بلبنان، فضلاً عن الأوضاع الأمنية على الحدود والحرب التي يخوضها مع الإرهاب.

وأكد المصدر أن أي طرف لا يتحمل مسؤولية فرط عقد الحكومة لأنها المؤسسة الأخيرة التي تعمل في البلد رغم الشلل الذي يعترها، لكنها تبقى الضمانة الدستورية والسياسية في ظل الشغور في سدة الرئاسة الأولى والتعطيل للمجلس النيابي والظروف الأمنية.

يازجي يدعو إلى صيانة استقرار لبنان في وجه ما تتعرض له المنطقة



سلام مستقبلاً يازجي في السراي

زار بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس البطريرك يوحنا العاشر، برفقه رئيس دير مار الياس شويبا البطريركي الأسقف كوستا كيال، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقره في عين التينة، في حضور نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، وتطرق اللقاء إلى «ضرورة انتخاب رئيس للبنان يحافظ على المؤسسات الدستورية». وأكد الجانبان «أهمية صيانة استقرار لبنان في وجه ما تتعرض له المنطقة من تغييرات». كما تناول البحث «الوضع في سورية وضرورة العمل على تخليب منطق الحوار والحل السياسي السلمي ونيل الإزهاج والفكر التكفيري».

كما زار يوحنا العاشر رئيس الحكومة تمام سلام في حضور نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري ونائب رئيس الحكومة، وزير الدفاع الوطني سمير مقل.

وتناول اللقاء آخر مستجدات الاحتارين اللبنانية والإقليمية، واستعرض «قوات الكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية في مذ جسر التلاق مع الجميع». كما جرى «تأكيد ضرورة حلحلة ملف الفراغ الرئاسي الذي يدخل عامه الثاني ويقلق بطلاله على الحضور المسيحي وعلى عمل كافة المؤسسات الدستورية في لبنان». كما تطرق الاجتماع إلى «قضية طراني حلب المخطوفين يوحنا ابراهيم وبولس يازجي المخطوفين منذ أكثر من سنتين وسط استمرار الصمت الدولي بخصوصهما واستمرار الأزمة في سورية».

عسيري في السراي وعين التينة

عرض السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري الأوضاع الراهنة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ثم التقى رئيس الحكومة تمام سلام وبحث معه في الزيارة التي يقوم بها الأخير إلى المملكة الأسبوع المقبل.

وكان سلام التقى وقدًا برلمانياً إندونيسياً برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والموازنة محفوظ صديق، في حضور سفير إندونيسيا في لبنان أحمد خان حميدي، وجرى عرض للعلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

واستقبل سلام أيضاً سفير فيجي غير المقيم روبن ناير، في حضور رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد شقير الذي تم تعيينه قسلاً لفيجي في لبنان، وتم البحث في سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ومن زوار السراي: رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية أمين الدواوق والأمين للجنة الوطنية للحوار الإسلامي المسيحي محمد السمّك.

روزانارمّال

ردّ «إسرائيلي» مدهش على الأمم المتحدة

بالنسبة إليها ولو كان «داعش» و«النصرة» أصلاً يتعارض مع مبدأ نشأتها، لهذا السبب سعت إلى إثبات الحضور في غير مرة لأنها تعرف أنها بمجرد فقدانها عنصر التفوق في مشروعية التعدي فإنها تكون قد دخلت العدّ العكسي لوجودها.

الملتقى اليوم والموجب للنقاش ليس امتعاض «إسرائيل» من التوصية الأمنية التي صنفقتها إرهابية واعتبارها إياها نفاقاً، إنما الردّ المدهش عليها من قبل الخارجية التي قالت «إنّ هناك حالات عديدة مماثلة، حيث يقتلون الأطفال في النزاعات، لكن لا أحد يجرؤ على إدخال الأطراف المسؤولة إلى القائمة، الجميع يعلم كيف تقتل السعودية الأطفال في نفاص، نريد أن نرى كيف سيتم إدخال السعودية إلى هذه القائمة».

تدعيم الحجة «الإسرائيلية» بالمثال السعودي مدهش في حدّ ذاته ومعطى جديد يشير إلى أبعاد تسعى «إسرائيل» إلى توضيحها عن السعودية، وإذا كانت «إسرائيل» قد أدانت السعودية قبل العرب بالوحشية، فإنه اعتراف بطريقة أو بأخرى بوحدة الحال بينهما، وبالتالي فإنّ الكلام «الإسرائيلي» الذي يتعدى التذمر وصل إلى حدود المطالبة برفع الصوت ضدّ السعودية معتمدي مع علمها أن الأمم المتحدة باتت خاضعة لأوامر وضغوط الدول الكبرى الممولة فيها وهذا ما تقصده الخارجية «الإسرائيلية» بالقول: «لا أحد يجرؤ على إدخال الأطراف المسؤولة إلى القائمة».

«إسرائيل» التي تبحث في شئ حروب على لبنان والتخلص من حزب الله مباشرة أو عبر «داعش» و«النصرة» واقعة منذ فترة بين كابوس الاعتراف بفلسطين حيث جاء اعتراف الفاتيكان الأخير ضربة قاسية على الكيان الذي يصعب عليه التعايش مع تقبل المزاج الأوروبي، وقد

بينما تدور نقاشات في الأوساط العسكرية «الإسرائيلية» في ورش عمل يرأسها نائب رئيس الأركان اللواء بائير غولان، ويشارك رئيس الأركان غادي إيزنكوت حول احتمال اندلاع مواجهة واسعة مع حزب الله في الشمال، فوجئت «إسرائيل» بتوصية أممية بوضع تل أبيب على القائمة السوداء إلى جانب «داعش»، بسبب قتلها الأطفال وإلحاق الضرر بهم.

لم تفارق هذه النقاشات المتتالية دولة العدو قط منذ تشرين عام 2000، وهي في كل مناسبة تعمد إلى بثّ تقارير تتحدث تارة عن حرب ستشنها قريباً على حزب الله، وطورا عن حرب تعيد لبنان عشر سنوات إلى الوراء.

لا تغيب «إسرائيل» حتى عن المعارك التي تدور في جوارها وتلك التي لا تنفذها مباشرة، ولا يجرعها الظهور مباغت على خط الأزمات علناً، بل على العكس هي تسعى إلى التواجد عند الضرورات التي تترتبها قيادتها العسكرية والاستخباراتية، وقد ظهرت في الأزمة السورية مشرفاً وداعماً لوجيستياً لا سيما في معارك القصر ضدّ حزب الله والجيش السوري، كما ظهرت سنناً وإمداداً للنصرة و«داعش»، فاستقبلت الإرهابيين الجرحى في مستشفياتها الحدودية، إضافة إلى شن هجمات على أهداف لحزب الله والجيش السوري تثبت من خلالها أنها حاضرة وفاعلة في كل ما يجري.

هذا الذي يسعى إليه في تجربة «إسرائيل» هو الواقع نفسه الذي تسعى الأخيرة إلى أن يكون حقيقة واحدة بشتى الطرق. فالنقاش بين إرهاب وآخر في المنطقة يفوقها

مجلس الوزراء عين أربعة أعضاء في مجلس القضاء الأعلى



جانب من جلسة مجلس الوزراء

(توّز)

وافق مجلس الوزراء على تعيين أربعة قضاة في مجلس القضاء الأعلى، إضافة إلى الأعضاء الحكيميين والعضوين المنتخبين، وعلى منح سلفة خزينة بعشرة مليارات ليرة لبنانية لمستشفى بيروت الحكومي وسلفة خزينة أخرى لميلاري ليرة لبنانية لمستشفى بعيدا، خلال جلسة عقدها صباح أمس في السراي الحكومية، برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، وحضور الوزراء الذين غاب منهم وزير الاقتصاد والتجارة آن حكيم.

بعد الجلسة ثلاث وزير الإعلام رمزي جريج المقررات الرسمية، لافتاً إلى أن سلام كز «كما في كل جلسة المطالبة بضرورة انتخاب رئيس جمهورية جديد بعد أن مضى على شغور هذا المركز ستة كاملة، متمنياً أن تتحلل القوى السياسية ومسؤولياتها في هذا الصدد وأن يتم هذا الانتخاب في أقرب وقت».

وأضاف: «بعد ذلك، يشار مجلس الوزراء بمناقشة بعض المواضيع الواردة على جدول أعمال الجلسة أو من خارجه، فتداول فيها واتخذ بصددها القرارات اللازمة وأهمها:

أولاً: الموافقة على نقل بعض الاعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة بعض الوزارات للعام 2015 على أساس القاعدة الإثنى عشرية.

ثانياً: الموافقة على قبول هبات مقدمة من بعض المؤسسات أو الأشخاص لصالح بعض الوزارات أو الأدرات.

ثالثاً: الموافقة على طلب بعض الوزارات المشاركة في بعض المؤتمرات والاجتماعات خارج لبنان.

رابعاً: الموافقة على منح سلفة خزينة بعشرة مليارات ليرة لبنانية لمستشفى بيروت الحكومي وسلفة خزينة أخرى لميلاري ليرة لبنانية لمستشفى بعيدا.

خامساً: تمديد العمل لمدة ستة بشروع تشغيل مشروع مياه الشفة والصرف الصحي في شري وبعبك وتأمين السلفة اللازمة لتشغيل المشروع.

سادساً: الموافقة على تعيين القضاة السادة: ميشال طرزي، طنوس مشلب، محمد المرتضى ومروان كركبي أعضاء في مجلس القضاء الأعلى، إضافة إلى الأعضاء الحكيميين والعضوين المنتخبين.

سابعاً: الموافقة على طلب وزارة المالية تفويض الوزير

مخزومي واصل جولته الأوروبية والتقى مسؤولين فرنسيين

البرلمان النائب برونو لورو والنائب جولته الأوروبية وأجرى سلسلة لقاءات مع مسؤولين كبار في باريس، الوسط الجديد هيري في موران، ووزير



مخزومي ووزير الدفاع الفرنسي

الاقتصاد والمال السابق هيري فيمار. وأثار مخزومي «خلال لقاءاته الوضع في لبنان وتداعيات التطورات الإقليمية عليه، وخصوصاً في سورية التي تشهد مجازر دموية وضرورة التوصل إلى حل سياسي ينعكس إيجاباً على لبنان أمنياً واقتصادياً واجتماعياً»، منوهاً «بالاهتمام الخاص الذي توليه فرنسا الصديقة للبنان».

وأكد «أهمية الدعم الفرنسي والأوروبي عموماً لاستقرار لبنان، وفتح آفاق اقتصادية جديدة أمامه عبر الاتحاد الأوروبي ودوله»، مشدداً على أنّ «الثقة الأوروبية للبنان بقطاعه العام والخاص مهمة وأساسية لاستقطاب الاستثمارات وتوظيفها في عملية احتواء الشباب وتأمين فرص العمل».

سبقت الفاتيكان دول أخرى في الاعتراف بفلسطين بينما السويد وإيرلندا التي أقرّ مجلس شيوخها اقتراحاً يدعو حكومة دبلن إلى الاعتراف بدولة فلسطينية، إضافة إلى تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي على قرار مشابه يطالب الحكومة الفرنسية بالاعتراف بدولة فلسطينية واستئناف المفاوضات «الإسرائيلية»، الفلسطينية على الفور.

المزاق «الإسرائيلي» الوجودي الذي بات على المحك في أروقة ديمقراطيات أوروبا ومجالس شيوخها هو المزاج الذي سلك طريقاً قادراً على التأثير على الرأي العام الدولي في شكل أوسع من النطاق الأوروبي، وبالتالي فإنّ «إسرائيل» مستعدة في هذا الإطار لفرض الكثير من الملفات والتصويب على الكثير من التجاوزات التي تسهم في التخفيف من تصنيفها الإرهابي الأول في العالم لتقول لا... هناك من يتصرف مثلي وهو أمامكم، وبالتالي بقي أمام كل من تعامل مع «إسرائيل» ونفذ وخطط واشترى سلاحاً في الساحة العربية هجرت وقتلت وسحقت بيوت الناس وذكرياتهم وبراءة أطفالها أن يتوقع من «إسرائيل» المأزومة فصائح من العيار الثقيل ومواقف مدهشة من مبدأ «علي وعلى أعدائي أيها العرب».

«إسرائيل» اليوم عبرة لمن يعتبر... لأنّ السعودية شريك سري في كل ارتكابات «إسرائيل» منذ نشأتها وهي الممول الثاني للأمم المتحدة بعد أميركا ويجب تذكرها بما عمل ما نكرت «إسرائيل» المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية السناتور ليندزي غراهام أثناء زيارته لتل أبيب كشرط لدعمه وأعلن الاستجابة، «أنّ صنادي الأمم المتحدة في إدانة إسرائيل سيواجه بحرمانها من التمويل».

لا تزال «إسرائيل» في كل ارتكابات «إسرائيل» منذ نشأتها وهي الممول الثاني للأمم المتحدة بعد أميركا ويجب تذكرها بما عمل ما نكرت «إسرائيل» المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية السناتور ليندزي غراهام أثناء زيارته لتل أبيب كشرط لدعمه وأعلن الاستجابة، «أنّ صنادي الأمم المتحدة في إدانة إسرائيل سيواجه بحرمانها من التمويل».

برّي عرض التطورات مع وهاب والمنتدى العربي

المجذوب: المقاومة هي التي تحمي لبنان



بري مجتمعاً إلى وفد المنتدى العربي

الحديث الوضع في لبنان، وخصوصاً الثقافية موجودة وهي التي تجمع بين الشباب». وأضاف: «قدمنا لدولته أيضاً التهاني بعيد المقاومة والتحرير، وهذا العيد مهم بالنسبة إلى لبنان وخصوصاً أنه كان الدولة العربية الوحيدة منذ سنوات التي استطاعت أن تقاوم العدو الإسرائيلي حتى رحل عنها مهزوماً. وتناولنا المقاومة، فالمقاومة هي التي تحمي لبنان والبلاد العربية في الوقت الحاضر، ولا يمكن أن يتقدم أو يتحزّر بلد إلا بالمقاومة التي يجب أن تكون مقاومة شعبية تجمع كل فئات الشعب العربي».

من جهة أخرى، وزعت دوامر مجلس النواب أس نص الدعوة الـ 23 إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي وجهها رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى النواب وتضمنت: يعقد مجلس النواب جلسة في الثانية عشرة ظهر يوم الأربعاء 3 حزيران المقبل 2015 لانتخاب رئيس الجمهورية.

القلق لكل اللبنانيين، ويجب معالجة الأمر، وكلام المقاومة واضح بانها لن تتدخل في هذه المنطقة، ولا تترك الدور للجيش. لذلك على مجلس الوزراء أن يغطي سياسياً أي تحرك للجيش في هذه المنطقة، وما دامت هذه المنطقة محتلة فعلى الجيش أن يقوم بواجبه حيال اللبنانيين وحيال المنطقة».

وقال رئيس المنتدى محمد المجذوب بعد اللقاء: «حدثنا عن الأوضاع في بلادنا العربية، والتركيح دائماً على الناحية الثقافية التي تجمع بين الشباب والشعوب العربية. ونحن في المنتدى نركز على الناحية القومية أكثر من غيرها، وأبدي دولته كل استعداد للمساعدة ورعاية الملتقى الذي سيعقد. كما تناول

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطورات مع زواره في عين التينة، حيث التقى رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق ونام وهاب الذي قال بعد اللقاء: «لقد أقدم مجلس الوزراء اليوم على خطوة جيدة بتعيين أعضاء مجلس القضاء الأعلى، ونتمنى أن ينسحب هذا التوافق على التعيينات الأخرى حتى لا يدخل دوامة الاعتكاف أو المقاطعة أو أي شيء آخر».

وأضاف: «دولة الرئيس بري يعتبر أن الفراغ أسوأ الخيارات، لذلك فإنّ الفراغ في هذه الفترة ممنوع، وخصوصاً في المؤسسات العسكرية والأمنية، لأنّ هذا الفراغ في هذا الوقت انتحار».

وتابع: «اليوم نحن نواجه معركة على الأوباب، ومطلوب من مجلس الوزراء أن يناقش جدياً كيف سيتعامل مع المرحلة المقبلة، وخصوصاً في جرد عرسال، وكيف سيوجه الجيش في هذه المعركة، وخصوصاً أن هذه الجرد تشكل

أفرام الثاني بحث مع ملك السويد أوضاع المسيحيين في المنطقة



في إطار زيارته الرسولية إلى السويد، التقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع، البطريرك مار اغناطيوس أفرام الثاني، ملك السويد كارل جوستاف وعقيلته الملكة سيلفيا ورئيس الوزراء ستيفان لوفين ووزيرة الخارجية مارغوت والستروم. وجرى البحث، حسب بيان البطريركية، في «أوضاع المسيحيين في المنطقة وخصوصاً في سورية والعراق وما تتعرض له أبناء تلك الديار من قتل وخطف وإرهاب».

الخازن: أليست عرسال أرضاً لبنانية؟

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن أنّ «الحكومة القادرة على الاجتماع كي تمدد أو تؤخر تسريح الضباط تستطيع التعيين»، مشيراً إلى «أننا لسنا في حالة حرب، والحكومة ليست حكومة تصريف أعمال، ولم نطلب منهم سوى تطبيق القانون، ومن الطبيعي أن يكون لدى التيار الوطني الحر رد فعل إيجابياً اعترافاً بالوزارة»، مستعداً أن «يتصرف عندها رئيس الحكومة تمام سلام وكأنّ شيئاً لم يحصل».

وتوجه الخازن في حديث تلفزيوني إلى اللذين يقولون إنّ عرسال خط أحمر قائلاً: ليقدموا لنا البديل، وإن كان البديل هو الجيش اللبناني يجب أن تكون قد قمنا بواجباتنا تجاه تسليحه كي يستطيع القيام بهذه المعركة»، موضحاً